الثلج بركة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿68﴾ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿69﴾

المطر والثلج يُعطون لنا كهدية بقدرة الله عز وجل. إنها نِعم عظيمة. يقول الله عز وجل "أأنتم أم نحن من ينزل الماء الذي تشربونه من الغيوم"؟ بالتأكيد، إنه الله عز وجل "بَلَى أَنْتَ يَاْ رَب الْعَالَمِين". أنت القادر على كل شيء وترزقنا. إنك توزع الماء فوقنا كبحار عظيمة وتعطي لمن تشاء، وتمنع عن من تشاء.

في آخر الزمان، هناك عذاب وهناك نِعم جميلة. في دقيقة ، قد تغرق في فيضانات البحار، سيهلك الناس ويرحلون. وسيُعطى بعض الناس النِعم. إن شاء الله هذه المرة ... لم يعطِ الله عز وجل مثل هذه النِعم منذ بضع سنوات. منذ العامين الماضيين، يعاني العالم كله من هذا المرض. هذا العام هناك ثلج، الحمد لله ﷻ.

الثلج بركة. يقول نبينا الكريم ﷺ أن ملاكًا ينزل مع كل ندفة ثلج. نفس الشيء بالنسبة للمطر. عندما يرسل الله عز وجل النِعم، بينما تدور مثل البحار فوقنا، فإنها لا تسقط دفعة واحدة بل تنزل مع الملائكة واحدة تلو الأخرى. كل قطرة مطر تجلب ملاكاً، ومن ثم يعود. ولكن مع الثلج، الأمر يختلف. كل ملاك ينزل كبركة ويبقى على الأرض. لذلك، الثلج بركة ونعمة كبيرة.

هناك حكمة الله ﷻ في كل شيء. لمدة عامين، لم تتساقط الثلوج كما يجب في أي مكان. وكانت تلك علامة على هذا البلاء. إن شاء الله من الآن فصاعداً، الله ﷻ يزيل هذا البلاء عن المؤمنين. نرجو أن يهتدي الناس.

هناك جمال في كل شيء. ولكن في بعض الأحيان يبدو الأمر صعبًا. ليس صعبا. هناك حكمة من الله ﷻ في الثلج. بالطبع، في بعض البلدان، لا يوجد شيء يُحرق للتدفئة. ومع ذلك، ستكون هناك بركة أيضا إن شاء الله. سيكون هناك تجلي جميل بالنسبة لهم.

إن شاء الله نقدّر هذه النعمة ونشكر الله ﷻ. يجب على الناس أن يشكروا. يجب أن لا ينظروا إلى الثلج على أنه مشكلة. إنه نعمة عظيمة إن شاء الله. إذا شكرت الله ﷻ، سترى فائدته. إن لم تفعل، فمن لا يشكر على النعمة، يُحرم منها. على الأقل سيُحرم من فائدتها. نفعها وبركتها لمن يشكر إن شاء الله. إنها بركة إن شاء الله. ستكون قوة للإسلام. ونرجو أن تقوي إيماننا، لأن هذه الملائكة تخدمنا وتستغفر الله ﷻ عن الذين يشكرون. يطلبون من الله ﷻ لهم الخير. تخدم الملائكة المؤمنين. والذين لا يؤمنون سيُحرمون منها.

الباب مفتوح. من يريد يمكنه أن يأخذ منها. من لا يريد، ليس مُجبر. إذا كنت لا تريد نعمة، كما قال مولانا الشيخ ناظم، فهو يشبه المطاردة القبرصية - فهذا يعني اذهب وافعل ما تريد. الحمد لله ﷻ. نرجو أن تأتي بالبركة علينا جميعاً، وللعالم الإسلامي كله. نرجو أن تكون بركة وخير إن شاء الله . ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
24 كانون الثاني 2022/ 21 جمادى الثاني 1443
زاوية أكبابا، صلاة الفجر